### سين التسويف بين الفاخوري وسعيد عقل

جاء الاستاذ سعيد عقل مرة الى الاستاذ عمر فاخوري وقال له لماذا لا نحاول تجديد الصيغ والعبارات في اللغة العربية ، فندخل سين التسويف مثلاً على غير الفعل ، فكما نقول سأكتب ، سأتعلم ، سأصبح طبيباً ، نقول ايضاً « سكاتب » « سمعلم » « سطبيب » بمعنى انه سيكون في يوم من الايام كاتباً او معلماً او طبيباً ...

وكان المرحوم الفاخوري آنذاك مرشحاً لمنصب الوزير المفوض للبنان في موسكو فأجاب :

« عندما أصير « سوزير مفوض » اجيبك على سؤالك ... »

### يعيش في الماضي !

من المعروف عن احد المشتغلين بدراسة التاريخ وتدريسه في بيروت ، انه شديد الاقتصاد ، حريص على التوفير . وكان احد اصدقائه يتحدث عنه قائلا: انه يعيش في الماضي اكثر « مما يعيش في الحاضر ».

فأجابه زميل له ساخراً : —

يظهر ان الحياة في الماضي كانت اقل غلاء مما هي اليوم !..

### حدثنا الصافي قال ...

يروي الاستاذ احمد الصافي النجفي انه زار مرة احد المهاجرين العائدين من اميركا ... وسأله : هل كنتم تدرسون في اميركا ام تتاجرون ؟ فأجابه قائلا : كنا « نتاجرون »...!

### ناقد بالفطرة !

كنا في جلسة في منزل الدكتور نقولا زياده ، فجانت منا التفاتة الى طفله الصغير « رائد » وهو يمزق صفحة من مجلة « إهل النفط » ويقطعها إرباً إرباً بغضب وعناد ...

وأسرع الدكتور زياده إلى « رائد » فاذا به يجده قد مزق مقالاً لأحد « الدكاترة » الذين لا يتنازلون عن لقب دكتور ، مهما كلف الامر ..

فالتفت احدنا وقال للدكتور زياده : إن « رائد» سيكون ناقداً كبيراً ، ومتذوقاً ممتازاً من متذوقي الأدب !

### ألقاب !...

بعد مائدة الغداء التي اقامها في منزله الاستاذ فؤاد حبيش للدكتور سليم حيدر وزير التربية الوطنية في لبنان ، جلس المدعوون يتحدثون عن غرائب الألقاب وما تبعثه في نفوس بعض الناس من سوء تفاهم .. فقال الدكتور سليم حيدر : إن كثيراً من الناس يظنونه طبيباً وكان من اليسير عليه ان ينفي هذا الظن ، لو لم يعهد اليه اخيراً بمنصب وزير الصحة ..

وقال الشيخ خليل تقي الدين وزير لبنان في استوكهولم ، ان دعوة وصلته من الجالية الاسلامية في فنلندا لحضور حفلة زفاف احد افرادها البارزين ، وجاء في مطلع الدعوة : حضرة الشيخ الجليل حجة الاسلام الاستاذ خليل تقي الدين ... » . ومن المعلوم ان لقب المشيخة الذي يحمله الاستاذ تقي الدين هو لقب لبناني تقليدي .

وعلق الشيخ فؤاد حبيش قائلا : إن كثيراً من الرسائل التي تصله من شمالي افريقية ، تعنون اليه بمايلي: حضرة صاحب الفضيلة الشيخ فؤاد حبيش .. !

### دفن الأديب !

كانت المناقشة محتدة في الاجتماع الذي عقدته جمعية اهل القلم في لبنان ، لاقرار دستور الجمعية . وكان من رأي عدد كبير من المؤسسين ان تزاد قيمة الاشتراك في الجمعية لكي تستطيع ان تقوم بمهماتها في تشجيع الادباء وتكريمهم وإعانتهم . وشرح الاستاذ صلاح لبكي بعض نواحي المعونة ومتى تكون ، فقال ان اديباً مات اخيراً ، فدفن على نحو لا يليق بانسان من الناس .. فلو كانت الجمعية موجودة لشيعته أكرم تشييع ودفنته أليق دفن ...

ولم يكد الاستاذ لبكي يصل الى هذا الموضوع من كلامه حتى طلب الاستاذ رئيف خوري الكلام ، ثم قال : انني ارجو من الذين يودون الاشتراك في جمعية اهل القلم ان « يؤمّنوا » نفقات دفنهم قبل ان يصبحوا اعضاء في هذه الجمعية !..